رابط المادة على منصة باحث

#شرح_سنن_الترمذي) مكتمل (

المجلس)443(| شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة طه - 00:00:00

قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا النظر بن الخمين قال اخبرنا صالح بن ابي الاخضر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لما قفل رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:00:20

خيبر اسرى ليلة حتى ادركه الكرى. ثم قال يا بلال اكلأ لنا الليلة قال فصلى بلال ثم تساند الى راحلته مستقبل الفجر فغلبته عيناه فنام فلم يستيقظ احد منهم وكان او وكان اولهم استيقاظا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال؟ فقال بلال - 00:00:40

انت يا رسول الله اخذ بنفس الذي اخذ بنفسك. فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فساد ثم اناخ فتوضأ فاقام الصلاة ثم صلى مثل صلاته للوقت في تنفس ثم قال اقم الصلاة - 00:01:10

قال هذا حديث غير محبوب. رواه غير واحد من الحفاظ عن الزهري عن سعيد بن سيد ان النبي صلى الله عليه تكلمت ولم يذكروا فيه عن ابي هريرة وصالح ابن ابي الاخبر يضعف في الحديث ظعفه يحيى ابن سعيد وغيره من - 00:01:30

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ان بعد فهذا الحديث اورده الترمذي رحمه الله في تسيير سورة طه - 00:01:50

ان يكون لك عز وجل اقيموا الصلاة لذكري وذكر سبب نزول بسبب ذكر هذه الاية والاستدلال بها وذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم لما اخذ من خيبر راجعا الى المدينة - 00:02:10

كان يسير بالليل حتى ادركه الكرى بان حصل النوم وجاءه النوم والنعاس فنزل العرس يعني في اخر الليل واصحابه لينتظروا ينامون قليلا ويرتاحون قليلا حتى اذا طلع الفجر صلوا الفجر - 00:02:32

الرسول صلى الله عليه وسلم لما حصل له الحرى وهي وهو يسير ونزل هو اصحابه ونام قلب من بلال ان يرقد لهم الصبح وان وان ينظر الصبح حتى اذا طلع الفجر ننبههم فيقومون للصلاة - 00:03:00

ينبهوا فيقومون للصلاة وهذا يدل على ان الانسان اذا حصل له يقتضي تأخر نومه فانه ولا ينام ويغفل عن صلاة الصبح بينما يأخذ بالاحتياطات التي يتمكن بها من اداء الصلاة في وقتها وعدم النوم عنها - 00:03:24

وذلك بان يطلب من غيره ممن آآ ينكر ان ينبهه عند الاذان او يعمل اه ساعة الدقاقة المنبه التي آآ يتنبه بها عند دقها في الوقت الذي يجعلها عليه وهو عند - 00:03:54

طلع الزيجر عند دخول وقت الفجر وطلب من من بلال ان يرقد وان يتلى ينظر الى الفجر فمعاذ رضي الله عنه جلس مستندا الى راحلته مستقبلا الفجر. مستقبلا جهة الشرق التي يرى فيها طلوع الفجر - 00:04:24

ولم يكن مضطجعا وانما كان مستندا على راحلته فهي باركة فغلبته عيناه ونام وهو جالس مستند متنكر من استناده على راحلته وكان اول اولهم استيقاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:48

وكان يله استيقاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك بعد طلوع الشمس فلما استيقظ قال اي بلال يعني مالك مالك وقد وكلنا

اليك واسندنا اليك كونك ترقب الفجر وتنظر حتى اذا جاء الوقت تنبهنا فقال اخذ بعينه الذي حيا بعينه يعني ان النوم - 00:05:12
اللي حصل لك وحصل لي وانه غلبته عيناه بمعنى انه حصل له ذلك اضطرارا ومن غير اختيار فكأنه يعني مستند ويغالب النوب.
ويصارعه فكان النوم غلبه وينام والرسول صلى الله عليه وسلم قال اقتادوا يعني اقتادوا الابل فامرهم ان يتحولوا من هذا المكان الذي حصل فيه لهم فيه النوم - 00:05:39
ثم انه نزل ونزلوا وتوضأ وصلى على تمهل يعني الصلاة المعتادة. الذي كانوا يصليها لم يسرع فيها ولم يخففها تمهل فيها كما هي عادته صلى الله عليه وسلم التمهل في الصلاة - 00:06:09
ولا سيما صلاة الفجر واطالة القراءة فيها فصلى بالناس عليه الصلاة والسلام ايش قال فيه؟ قال وستتوضأ وصلى ثم قال ثم اناخ فتوضأ فاقام الصلاة ثم صلى مثل صلاته للوقت في تمكس - 00:06:32
معلوم ان الصلاة آآ آآ اذا فاتت وخرج وقتها في صلاة الفجر فان الانسان يأتي بالسنة قبلها ثم يأتي بالفريضة بعدها يأتي بسنة التي هي الراتبة قبل الصلاة ثم يأتي بالصلاة - 00:06:59
لان صلاة الراتبة الفجر هذي اكد الرواتب واكد السنن فهو صلى الله عليه وسلم صلى عند الناس الصلاة المفروضة وتمهل ولم يكن اه يعني مسرعا وقد جاء في بعض الروايات انه صلى الراتبة ثم - 00:07:21
الفريضة ثم قال اقم الصلاة لذكري. ثم قال اقم الصلاة لذكري. وهذا هو محل ايراد الحديث في هذا في هذه السورة. اقم الصلاة لذكري يعني فسرت يعني لتذكرني بها وفسر عند الذكر اذا كان الانسان نسي وتذكر - 00:07:42
فانه يجب عليه ان يبادر الى الصلاة وكذلك اذا نام عنها مثل ما اذا نسيها جاء في الحديث من نام عن صلاة او نسيها فليصليها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها - 00:08:06
لا خسارة لها الا ذلك. نعم قال عددنا محمود ستة عن صالح بن ابي الاخضر وهو ظعيف يعتبر به ولاصحاب السنن وضعيف يعتبر به يعني معناه انه يعتقد به وفي روايته يعني معناه ان ضعفه يعني يسير يعني يشد - 00:08:26
غيره او غيره يحده يشده ويعترض به آآ معناه انه تقوى به لكن الحديث ما جاء من طريقه فقط وانما جاء من طرق اخرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح وثابت واما كونه جاء من رواية ابن ابي الاخضر فهي - 00:08:56
مقوية مع الرواية للرواية الاخرى الصحيحة او هي مثل الرواية الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الموضوع نعم عن الزهري؟ الزهري محمد المسلم بن عباد الله بشهاد الزهري ثقة اخذ باصحابه ستة - 00:09:16
عن سعيد وهو فقه احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين اخرج الى اصحابه ستة. عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن رضي الله عنه واكثر الصحابة حديثا يقول في المسجد احد منهم وكان اولهم استيقاظا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:35
نعم الرسول هو اول من تنبه وقام من النوم. اولهم استيقاظا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء في بعض الاحاديث ان عيني تنام ولا ينام قلبي. ان عيني تنام ولا ينام قلبي. وقد - 00:09:58
جمع بعض اهل العلم بين هذا الحديث وبين ما جاء في هذه القصة من جهة انه كان نام حتى طلعت الشمس فاجاب بعض اهل العلم او جمع بعض اهل العلم بين الناقة وهذا لان قوله ان عينيه تنام ولا ينام قلبه - 00:10:16
هذا يتعلق لما فيما يقوم بشخصه من ناحية يعني كونه يشعر بالحدث لو حصل منه حدث يشعر بالحدث لو حصل منه حدث وانتقاض للوضوء. واما ما جاء في هذا الحديث فهو لا يتعلق بالقلب وانما يتعلق بالعين - 00:10:39
لانه كان نائما فلا يحصل منه رؤية الفجر النظر الى الفجر فاذا ما جاء في قوله تنام عيني ولئن وقلبه يرجع الى ما يتعلق بشخصه لكونه يعني يتنبه فيما يحصل - 00:10:57
ومنه وفيما يجري لشخصه صلى الله عليه وسلم مما لو حصل حدث فانه يعلم ذلك او عنه ذلك. واما الشيء الذي يتعلق بالرؤية هو بشيء خارج عن ذاته صلى الله عليه وسلم. وعن ما يحصل منه وهو - 00:11:19
يتعلق بالعين والنظر بالعين فانه آآ آآ هذا هو الذي قد حصل ووقع منه صلى الله عليه وسلم حيث كان نام وغلبه النوم واستمر في

نومه بعد ان اخذ بالاحتياط وهو - 00:11:39
اه اه انه وكل الى الى بلال انه يرقب لهم الصلح فحوله لم يتنبه لطلوع الفجر لانه لو كان يتنبه لطلوع الفجر وان هذا مما يدخل تحت قوله تنام عينيه من قلبه ما في حاجة - 00:11:59
الى انه اه يصل الى بلال ان ينبهه بل هو نفسه اذا جاء الفجر هو نفسه يقوم ويخبرهم. لكن دل هذا على ان قوله تنام عيناي ولا ينام قلبي ان كوني دائما بقلبه انه فيما يتعلق بما يحصل لذاته من اه نقض الوضوء - 00:12:19
واما ما جاء في هذه القصة هو يتعلق بالعين والنظر في العين وهذا لا يحصل لمن آآ هو نائم لكن قوله اوله استيقاظا للنبي صلى الله عليه وسلم اول من قام من النوم هو الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا كلهم نائمين - 00:12:39
اولهم استيقاظا الرسول صلى الله عليه وسلم جاء في بعض الروايات ان عمر رضي الله عنه انها هو الذي تنبه وكان يذكر الله ويرفع صوته ذكر الله هو يرفع صوته يعني اذا كانت هذه القصة انها قصة اخرى - 00:13:04
يعني فلا اشكال وان كانت قصة واحدة سيكون آآ يعني آآ اول من تنبه او استيقظ الرسول صلى الله عليه وسلم بعد تكبير عمر لان عمر رضي الله عنه ما تكلم مع الرسول وخاطب الرسول وقال يا رسول الله طلع آآ طلعت - 00:13:26
فخرج قال الله كان يذكر الله عز وجل ويكبر الله عز وجل ويرفع صوته بالتكبير فتنبه فاذا يكون اول من تنبه لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال ثم اناخ فتوضأ فاقام الصلاة - 00:13:46
يقول السائل هم في هذا دليل على عدم وجوب الاذان لانه ذكر الاقامة ولم يذكر الاذان. ما يعني عدم ذكره عدم ذكره شيء لا يدل على على عدم وجود اخذ بعض اهل العلم من هذا الحديث وما شابهه ان قضاء الفوائت - 00:14:08
على التراخي قوله ان صلاتي بالوقت في تمكث ايش ايش قالوا منه ان قضاء الفوائد ان يكون على الرسول صلى الله عليه وسلم اه قد ما طلعت الشمس وكان المكان الذي اه اه كان فيه يعني حصل منهم هذه الغفلة - 00:14:27
وحتى خرجت فانه قام من ذلك بما كان لينتقل الى مكان اخر غير هذا المكان الذي حصل له فيه ما حصل. فاذا الرسول ايها الاخ الذي يقول من نسى صلى الله عليه وسلم فليصليها اذا ذكرها يعني هذا هذا الفعل شيء يثير وهو معناه انهم اخذوه وقت طويل - 00:14:57
وانما خرجوا من هذا الوادي الذي كانوا فيه ونزلوا في في مكان اخر وصلوا فيه وهل اسناد الحديث انه لو فاتتنا صلاة لنوم فمن السنة ان نترك المكان الذي نحن فيه نصلي في مكان اخر - 00:15:17
ليس ليس بلازم لان لان الرسول صلى الله عليه وسلم حصل له يعني هذه المرة الانسان اذا كان مثلا في بيت و حصل ان هنا ولم يستيقظ الا بطل الفجر ما يخرج من البيت يروح يبحث عن مكان يصلي فيه - 00:15:34
فمن قام قبل خروج الوقت بيسير الا مقدار ما يصلي ركعتين فماذا يفعل؟ ليبدأ بركعتي السنة او الصلاة. اذا قام عند طلوع الشمس قبيل طلوع الشمس فانه يبدأ بالفريضة. يبدأ بالفريضة. لان المقصود - 00:15:53
ادراك الفريضة في وقتها والنافلة يمكن ان تقضى النافلة يمكن ان تقضى بعد الصلاة ولكن كونه يتشاغل بالنفل ويترك الفرض والوقت هو وقت الفريضة لا شك ان الاستيقاظ بالفرظ اولى من الاشتغال بالنفل. الاشتغال بالنفل اذا كان في مجال للاتيان به والاتيان بالفرظ. اما اذا كان - 00:16:10
انما هو الاتيان بالفرظ فقط ولو اشتغل بالنفل لخرجت الصلاة عن وقتها لا يفعل ذلك بل يأتي بالفريضة في وقتها ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم جاء عن في الحديث الصحيح من ادرك ركعة من الفجر قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك - 00:16:36
فقد ادرك الصلاة يعني في وقتها ولو قضى يعني باقيها بعد بعد طلوع الشمس يعني بعد حصول الطلوع وهذا يعني يدل على ان على ان يبادر الى صلاة الفريضة هي ضاق الوقت. اما اذا كان الوقت يتسع لركعتي النافلة ثم - 00:16:56
بالفريضة فانه يقدم النافلة واذا خرج الوقت يبدأ بالنافلة ثم يصلي الفريظة. نعم يقول هل يؤخذ لسان الحديث اتخاذ منبه لايقاظ لصلاة الصبح خاصة اذا كان الانسان متعبا في قوله اكمل لنا الليلة؟ نعم نعم انا قلت - 00:17:20

ان الانسان يحتاط آآ ان يوصي احد من من اهله ومن اقاربه او للناس الذين حوله الذين كان ناموا مبكرين او ان من عادتهم الاستيقاظ المبكرين له يعني الذي عليه ان يوصيهم بان ينبهوه وان يوقظوه لصلاة الصبح وكذلك ايظا - 00:17:41
اللي يمكن يستغل المنبه الذي هو الساحة الدقاقة او يعني او او الهاتف الجوال وغيره يعني من الاشياء او التليفون الذي الذي هو الهاتف الذي ثابت بحيث يعني ركبه على وقف يدق فيه والمهم ان يعمل - 00:18:08
شيء اه اه يحصل به تنبيهه في الوقت في حيث لا تفوته صلاته والاخ ذكر فائدة ذكر ابن حبيب في غريب الموطأ ان سحنونا سئل عن هذا الحديث هل فيه ان من نام عن صلاة في مكان فانه يغيره؟ اجاب ان علم ان الشيطان حضره يشير الى ان هذا - 00:18:33
خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لان الوحي اتاه بوجود الشيطان في ذلك المكان اه معلوم ان الشيطان اه شغلة الشاغل هو اغواء الانسان واثناء الانسان وتحويل الانسان عن افعال الخير وآآ صرفه عن كل ما - 00:19:03
يعود عليه بالخير هذا هو شأن الشيطان وهذه من ذمة الشيطان اه الرسول لا شك انه قال حضره مكان حضره الشيطان لكن اه اه شأن الانسان لا ينفك من الشيطان - 00:19:26
لا ينفك من الشيطان وحصول اه لكن كون الانسان يكون مثلا في مكان كأن يكون في بيت ثم يروح يبحث او يخرج منه ليصلي ما ليس لهذا وجه قال الاخ يقول ذكر ابن القيم في زاد المعاد - 00:19:43
لان الشيء الذي يتعلق بالصلاة للشيء لان الشيء الذي يتعلق بالصلاة يعد منها فلا يقال بان القضاء على التراخي لانه فعل ما يحتاجه الى الصلاة مثل من يقضي حاجته ويتوضأ ويلبس ثيابه ثم يصلي فهذا كله مما - 00:20:03
من متعلقات الصلاة. صحيح يعني ليس هذا يقال انه لا يقال ان هذا الانسان اخر صلاة اه كثيرا لان الانتقال من مكان الى مكان يعني هو شيء يسير لا يؤثر على لا يدل على تراحي - 00:20:24
ولا ينافي قوله آآ فليصلي فاذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. كونك ينتقل كان يروح لخطوات هذا لا لا يؤثر يقول عندنا قول في المذهب المالكي انك لو رأيت بعد استيقاظك انك لو توضأت خرج الوقت فالقول ان تتيمم وتصلي - 00:20:42
خشية خروج الوقت وحتى تدرك الصلاة في وقتها. هذا ليس ليس هذا بواضح. فالانسان عليه ان يتوضأ لان الصلاة مفتاحها طهور ولا يقول الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ - 00:21:08
استعمال التيمم والذي قال التيمم عند فقد الماء او حصول المشقة في استعماله اما وزنها اذا كان موجودا فلا تحصل مشقة في استعماله فان الانسان يتوضأ. ولا يتيمم ويصلي الصلاة - 00:21:28
آآ يصلي صلاة لانه لو اشتغلت في الوضوء اه تفوته بل عليه ان يستعمل الشيء الذي هو شرط من شروط الصلاة ولم يأتي يعني شيء يدل على ان الانسان آآ يتيمم في مثل هذه الحال وانما تيم لعدم - 00:21:47
او لعدم القدرة على استعمال الماء. نعم قال رحمه الله تعالى باب مثل هذا مثل ما يقولون في قضية الجنازة وان الجنازة اذا حضرت الجنازة وراح يتوضأ فانها يعني لا يمكنه صلاة الجنازة - 00:22:08
فاذا يعني لو فاتته الجنازة يمكن اذا ذهب ان ذهب معها يصلي عليها القبر واما كونه يتيمم الجنازة من سورة الانبياء قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا ابن لهيعة عند الراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد رضي الله عنه - 00:22:27
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره. قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا يعرفه مرفوعا الا من حديث ابن لهيعة - 00:22:57
الاحاديث المتعلقة بسورة الاندية واول هذا الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم الويل واد في جهنم يعني يمضي يهوي فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يصل الى قعره او ان يصل الى قعره - 00:23:16
اه يعني هذا مما قيل في معنى الويل ويل له ويل لكذا ويل لكذا قيل انه واد في جهنم وقد جاء في هذا الحديث وقيل انها كلمة عذاب كلمة يؤتى بها - 00:23:38
يعني في الدلالة على الزجر عن شيء وعن صاحبه يستحق العذاب وهذا الحديث لو صح لكان حجة بالموضوع في الباب ولكن

الحديث لم يصح من جهة ان فيه دراج آآ وهو من رواية عن ابي الهيثم والرواية عن ابي الهيثم غير صحيحة. ومن جهته ايضا آآ رواية كونه رواية ابن لحيحة - 00:23:57

لكن ابن فاذا صارت العلة في اه في رواية دراجي انا بالهيثم وعلى هذا الحديث غير صحيح نعم قال حدثنا عبد ابن حميد عبد الحميد ثقة اخرجه البخاري تعليقا ومسلم الترمذي - 00:24:28

ان الحسن ابن موسى وهو الاشيب وهو اصحاب الكتب؟ نعم. عبد الله بن لهيعة وهو احترقت كتبه فاختلط والذين سمعوا منه قبل الاخلاص حديثهم حديثه معتبر ومنه وللعبادلة الاربعة من شيوخ اصحاب الكتب الستة - 00:24:52

عن عبدالله بن سلمة وعبدالله بن المبارك وعبدالله بن مجيد المطري وعبدالله رابع اه عبد الإله بن مبارك وعبدالله بن اه هل يزيد المقرئ وعبدالله وعبدالله المسلم؟ عبدالله بن وهب. نعم وعبدالله بن وهب البصري. نعم - 00:25:18

وكذلك ايضا طحينة عند مسلم وابو داوود والترمذي وابن ماجة. نعم عند الراج عند الراج وهو الصدوق في حديث عن ابي الهيثم ضعف نعم صدوق في وفي حديث عن ابي الهيثم ضعف وهذا من رواية عن - 00:25:40

ابي الهيثم هذا المفرد واصحاب السنن. نعم. عن ابي الهيثم. وهو ثقة فخرج له. قال نبغض اصحاب السنن. نعم. عن ابي سعيد. ابو سعيد الخدري رضي الله عنه سعد بن مالك بن سلمان وهو احد السبعة المكثرين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:25:58

قال حدثنا مجاهد بن موسى بغدادي والفضل ابن سهل الاعرج البغدادي وغير واحد قالوا حدثنا عبدالرحمن بن غزوان ابو نوح قال حدثنا ليث ابن سعد عن ما لك ابن انس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها - 00:26:17

ان رجلا قعد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مملوكين يكذبونني ويقيني ليس اثنين ان لي مملوكين يكذبونني ويقولونني ويعصونني واشتمه واضربه فكيف انا منهم - 00:26:35

قال يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم وان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك وان كان عقابك اياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل - 00:27:07

قال فتنحى الرجل فجعل يبكي ويهتد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تقرأ كتاب الله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس اي او ان كان مثقال حبة - 00:27:32

الاية فقال الرجل والله يا رسول الله ما اجد لي ولهؤلاء شيئا خيرا من مفارقتهن. اشهدكم انهم احرار هم كلهم قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبدالرحمن بن غزوان - 00:27:49

وقد روى ابن حنبل عن عبد الرحمن ابن غزوان هذا الحديث ثم ولد ابو عيسى هذا الحديث ان يقول له يوم القيامة وذكر قصة هذا الرجل الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقال انني اعبد - 00:28:06

انهم يخونونني ذكر من صفاته السيئة التي يعاملون التي تحصل منهم في معاملتهم اياه وانه يسبهم يشدهم ويضربهم الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان انما يحصل منك اه تؤاخذ عليه وما يحصل منهم يؤاخذون عليه وعندما يحصل الاختصاص - 00:28:23

وان كان ما حصل منك من الجزاء مساويا بما حصل منهم من المعاملة السيئة فان الامر يكون لا عليك ولا لك لانك اخذت حقك آآ اخذت حقك منهم لان قابلتهم بشيء مقدار آآ ما حصل منهم. وان كان الزيادة - 00:28:52

منك بمعنى انك تجاوزت وعاقبتهم باكثر مما يستحقون فان الحق يكون لهم عليك ويقتصون منك وان كان الذي حصل منك دون آآ مؤاخذتهم بما يستحقونه فان الفضل لك عليهم وانت تحصل - 00:29:17

يعني اه آآ من حسناتهم ما يقابل يعني ذلك الشيء الذي اساءوا به اليك قد جاء في الحديث في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من المفلس؟ قال المفلس من يأتي يوم القيامة بصلاة وزكاة وصيام وحج ليلته - 00:29:43

وشتم هذا وضرب هذا وشبك دم هذا واخذ مال هذا فيعطى لهذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقام عليك اخذ من سيئاتهم فطرق وعلى هذا فان - 00:30:02

الاقتصاص بين الناس ان ما يكون بالحسنات وان هذا يؤخذ من حسناته هذا واذا كان المعاقبة قد حصلت فان كانت مماثلة لم يبقى لاحد الاحد حق وان كانت المؤاخذة زائدة - 00:30:16
فان الذين ازيد عليهم في العقوبة يكون الحق لهم ويقتصون ممن اساء اليهم وان كان الامر بالعكس بمعنى انه لم يأخذ حقه منهم وكان آآ كلامه وعيبه لهم اقل من حصول - 00:30:37
آآ ذلك الذي اساء اليه به فانه له الفضل يعني البقية بقية الحق الذي آآ له عليهم يأخذه ومعلوم انه ليس هناك الا الحسنات والسيئات. ما فيه اختصاص فيما يكون في الدنيا دنانير ودراهم. واننا وانما فيه الاعمال - 00:30:57
في الحسنات والسيئات حسنة هذا وهذا يأخذ من سيئات هذا ثم ان الرجل يعني جعل يبكي ويصيح ويتعلم ويتأثر ثم انه رأى ان السلامة وان الخلاص من هذا هذه المشاكل انما تكون باعتاقهم لله عز وجل وان يعتقهم لوجه الله سبحانه وتعالى فكان من شأن ذلك الرجل ان قال - 00:31:17
اؤكد لكم بانكم حرام قال حدثنا مجاهد بن موسى البغدادي هو مسلم واصحاب السنن. نعم. والقبلة ابن سهل الاعرج هو الصدوق لاصحاب الكتب الا ابن ماجد نعم عن عبد الرحمن بن غزوان وهو في قافلة البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي - 00:31:47
عن مالك ابن انس وهو امام ونعزز الفقيه اصحابه الزهري العروة عروظ بن الزبير بن العوام ثقة ثقيه حيث التابعين اخرج من اصحابه المسكن عن عائشة عاش هم المؤمنين رضي الله عنها وارضاها صديقة الصديق وهي من اكل الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:17
قالوا قد روى ابن حنبل عن عبد الرحمن بن رضوان هذا الحديث يقال ان عنده مناكير علم المشهد معروفا انه يعني رواية عن شخص اذا قال فيه هل قال فيها الكلام او ما قال لكن من من طريقة الامام احمد - 00:32:53
ومنهج الامام عاد انه اذا قال عنده مناكير انه يقصد بذلك التفرد وليس اقصد بذلك التضحية لان المنكر في اختلاف المحدثين مخالفة الضعيف للثقة. مخالفة الضعيف للثقة واما اذا آآ كان ثقة او كان صدوقا وتفرد - 00:33:27
في الحديث فان ذلك لا يؤثر. والامام احمد جاء عنه انه آآ انه من اصطلاحه انه اذا قال عنده مناكير او منكر او كذا انه يقصد بذلك انه هذا الحديث مما تفرد به - 00:33:49
وقد اه ذكر ذلك الحافظ ابن حجر بمقدمة فتح الباري في ترجمة بريدة ابن عبد الله ابن ابي بردة بريدة بن عبدالله بن البردة في فتح في مقدمة فتح الباري قال ان الامام احمد - 00:34:06
نقول بهذا القول وكذا انما يقصد التفرد ولا يقصد التظعيف قال حدثنا سعيد ابن يحيى الاموي قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد ابن اسحاق عن ابي الزناد عن عبدالرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يكذب ابراهيم عليه - 00:34:19
الكلام في شيء قط الا في ثلاث قوله اني تقييم ولم يكن تقيما وقوله لسارة اختي وقوله بل فعله كيف؟ بل فعله كبيرهم هذا وقد روي من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:50
ثم ذكر هذا الحديث نعم ولم يذكر استغرب من فريد ابن عباس عن عن ابي الزنا. هذا هذا اختصت بهذه الطبعة هذه النسخة نتيجة لديها التي بايدينا والا النسخة الاخرى لا يوجد فيها هذا الكلام - 00:35:11
اللي في نسخة مشهور قال وقد روي من غير وجه ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يستغرب من حديث ابن الزناد من حديث ابن اسحاق عن ابي الزناد - 00:35:32
ثم قال هذا حديث حسن صحيح والكلام بين معكوفتين قال من نصفها لماذا قال ثم حذفت كلمة لم يذكر للدينة اشكالها ينام الان وقد روي من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يستغرب من حديث ابن اسحاق عن ابي زيد. مم - 00:35:53
هذا كلمة لم يذكر لم يذكر يستغرب على كل هي نفس الجملة هي هي هي زائدة يعني في هذه النص وقد يكون ان ان كونه جاء من طريق ابي اسحاق - 00:36:15

طريقة بن اسحاق طبعا هو جاء في الصحيحين وجاء في من طرق متعددة الرجال من طرق متعددة فاذا كانت هذه العبارة يعني ثابتة وانها عند الترمذي كونه يعني يستغرب كونه من جاء بطريقة بالاسحاق - 00:36:35

مع ايها الإسحاق يعني فيه الكلام ولكن الحديث ثابت في الصحيحين وفي غيرهما عن ابي هريرة صلى الله عليه وسلم لم يثني إبراهيم عليه السلام في شيء قط الا في ثلاثة. نعم لم يكفي ابراهيم - 00:36:52

عليه الصلاة والسلام في شيء قط الا في دلال واثنتان منهما في في الله عز وجل. ومن اجل الله سبحانه وتعالى وهذه الكلمات الثلاث بينها في هذا الحديث هي قوله اني سقيم ولم يكن سقيما - 00:37:09

وقوله في سارة انها اختي وهي ليست اختي في النسب وانما يا اختي في الاسلام وقوله بل فعله كبيرهم هذا كبيرهم هذا قاله تهكم يعني اذا كنتم تعبدون هؤلاء ينفعونك ما يضرونكم - 00:37:28

وتطلبون منه النفع ودفع الضر فاذا اه اه هذا يعني هذا هو الذي فعل ذلك فاسألوهم ان كانوا ينطقون قال ذلك تهكما وهاتان الثنتان في في في ذات الله عز وجل وفي دين الله عز وجل. واما تلك فهي للتخلص من ذلك الجبار - 00:37:44

يعني شيئا يتعلق وزوجه وقال ذلك للتخلص من ذلك الجبار الذي اه جاء ذكره في في الحديث الذي في ذكر آآ صار قوله انها اختي او قال قال النبي ليس يعني احد الا وانت - 00:38:07

فانا فانت يا اختي يعني في الاسلام وهذه ثلاث فيها تورية لانني فقير قيل في حوريتها انه قلبه يعني سقيم فيه تأثر في قلبه متأثر متألم يعني عبادتهم لغير الله ومن اتخاذهم الاصنام - 00:38:28

يعبدون الله عز وجل فيكون آآ اراد معنى وهم فهموا معنا اخر. وهذا هو معنى التورية. يعني يكون الانسان يوري يريد شيئا وغيره يفهم شيئا اخر يريد شيئا وغيره يفهم شيئا اخر مثل ما مر مثل المرء في قصة آآ ابي بكر رضي الله عنه وعمر - 00:38:50

هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر لما ذهبوا الى وكان الرسول صلى الله عليه وسلم رديفا لابي بكر وكان ابو بكر يعرفه كثير من الناس فكان يقول له من هذا الرجل الذي بين يديك من هذا الرجل؟ فيقول هذا هادي يهديني الطريق. هذا هادي يهديني الطريق - 00:39:18

ابو بكر يريد انه يهديه الطريق المستقيم وغيره يفهم انه يعرف البر وانه يدل في الطريق الذي يسلكه فهذا من قبيل الثورية او الانسان يتكلم والثورية آآ تصلح عند الحاجة اليها - 00:39:43

بان يكون مثلا ظالم يعني اه يخاطب الانسان يعني يتكلم بكلام يوري فيه. واما اذا كانت الثورية من غير حاجة اليها لا سيما وفي اساط حق او يعني دفع حق - 00:40:07

وصار في حقن عن غير اهله فان ذلك لا يجوز فان ذلك لا يجوز فثانية قول بل فعله كبيرا ماذا؟ قال له تهكم. يعني اذا كان معبودكم ينفع ويضر فاذا هو الذي - 00:40:27

فعل بهذا ومعلوم انه لا ينفع ولا يضر فلم يكن هو الذي فعل هذا قال عددنا سعيد ابن يحيى الاموي الاموي هو اصحاب الكتب الا بن ماجد عن ابيه عن ابيه سعيد الاموي - 00:40:44

قلوبها يقال كتب الصدوق هيرجع عن محمد ابن اسحاق محمد الاسحاق المدني وهو قد يخرج له بخاري تعليق عن المسلم واصحاب السنة. وهو مدلس يعني عيبه التدليس ولكن الحديث يعني جاء في الصحيحين وفي غيره - 00:41:05

فلم يكن من هذه الطريقة وحدها هو عبد الرحمن الاعرج هو في الهرمز اخرج اصحابه ستة عن ابي هريرة نعم نعم يقول هل يصح الامر؟ ويحيى بن سعيد الاموي يحيى بن سعيد الاموي هذا - 00:41:22

هو من رجال الكتب الستة وكذلك حديث سعيد القطان وفي حديث سعيد الانصاري ويحيى ابن سعيد هؤلاء الاربعة كلهم يقال لهم يحيى ابن سعيد وكلهم رجال تدعو ستة اثنان في طبقة - 00:41:46

متقدمي الفرن هي طبقة اتباع التابعين او يحدث اي انصاري ويحرث سعيد التيمي واثنان في طبقة متأخرة وهم في طبقة شيوخ شيوخ اصحاب الكتب الستة وهم يحي بن سعيد الاموي وعيسى بن سعيد القطان - 00:42:03

هذان في طبقة متأخرة طبقة شيوخ ستة واثنان في طبقة متقدمة وهم في طبقة اتباع التابعين صغار التابعين في في طبقة صغار التابعين الانصاري سعيد المضوي هم من صغار التابعين - 00:42:21

الذين يروون عن صغار آآ يعني عن صغار الصحابة يقول هل يصح معنا بل فعله كبيرهم هذا؟ المراد البعض الاكبر كبيرهم هذا يعني يشير الى الى اصلي بالاكبر هو الذي قضى على امثاله - 00:42:41

ومعلوم ان الاصبع ليست هي التي حصل منها يعني ما حصل من من اليد اللي في احد وكثر فيها الاصنام فان المقصود يعني كبيرهم هذا اذا كانوا ينفعوك فاذا كانوا ينفعون يضرون فاذا هو هو الذي فعل بهم ذلك وهم يعلمون بانهم لا يفعلون ولكن هذا من - 00:43:12

البلاء الذي ابتلوا به وهم يعبدون الحجارة لكن كانوا يقولون من الاشياء التي آآ يورى بها يقول ان احد العلماء في فتنة المأمول وفتنة القول بحفظ القرآن فمنهم من اصر والتزم على انه لا يقول بخلق القرآن. ومنهم من وراء - 00:43:38

ولما ذكر في التورية كون واحدا من العلماء قال اشهد ان التوراة والانجيل والزبور والقرآن هؤلاء مخلوقات يشير باصابعه الاربعة ويشير باصابعه الاربعة والقرآن هؤلاء مخلوقات ويشير بها قالوا هذا من التورية. واما ذاك الذي حصل - 00:44:10

كسرها بيده ما هو بس في الاصبع اذا سمعناه تكسر كسر الحجارة لكن كسره بالفأس مما ذكره شيخ مما ذكره الشيخ عمر محمد رحمة الله عليه في شيخنا الشيخ محمد الشيخ عبد الرحمن الاغريقي وكان يدرس في هذا المسجد - 00:44:37

وكان آآ اه يدرس يعني في التوحيد وفي العقيدة ايها الحاضرون مشدودون معه منتبهون لدرسه منتبهون له كاحد المنحرفين عن عن الحق والصواب اه والواقعين في البدع والمحدثات اراد ان يشوش عليه. اراد ان يشوش عليه فوقف على الحلقة - 00:45:07

وقال ايش مذهبك يا شيخ ايش مذهبك بخير فكان من جوابه رحمة الله عليه انه قال مذهبي مذهب الامام مالك واذهبي مذهب الامام مالك يعني اذا صححيه فهو اذا صح الحديث فهو مذهب مذهب مذهب الامام مالك - 00:45:39

وبقي استمر في دهسه رحمة الله عليه بانهم يعني بعض المتعصبة يعني لا يريدون احد ان اه يريد ان كل واحد يكون تابع لامام الائمة لا لا يتبع الدليل ولا يمشي وراء دليل ولا يبحث عن دليل وانما يكون ملتزما لمذهب من المذاهب الاربعة - 00:45:57

ولهذا كما ذكرت في جلسة المرأة ان مكة المكرمة قبل دخول الملك عبد العزيز اليها دخولها مكة كان فيه مقامات حول الكعبة في اطراف المطاف جنايات موجودة اللي يصلي اربعة ائمة في المسجد الحرام - 00:46:25

كل واحد يصلي عند مقامه الحنفية يصلون عند مقام الحنفي والشافعية عند مقام الشافعي والمالكية عند مقام المالكي والحنابلة عند مقام الحنبلي وتفرق حول الكعبة وكان من حسنة الملك عبد العزيز رحمة الله عليه انه جمع الناس على امام واحد - 00:46:49

يصلي بالناس كترك وازال ومنع ذلك التفرق الذي كان حاصلا وكان من بعض المتعصبين انه قال لاحد الاشخاص الذين يحرصون على معرفة الدليل والحكم والعمل بالدليل فذكر هذا الشيخ وكان ممن ادرك ذلك الوقت - 00:47:09

فكان يقول احد المتعصبين جاء الى احد الذين يتبعون الدليل فقال الدليل انكم لستم على حق انه ليس لكم مقام عند الكعبة لان الائمة الاربعة كل واحد له مقام وانتم ما لكم مقام - 00:47:38

فكان لجوابي هذا الذي عرض عليه هذا الايراد ان قال يكفي المسلمين جميعا مقام ابراهيم. ولا يحتاجون الى مقامات اخرى يكفي المسلمين جميعا مقام ابراهيم ولا يحتاجون الى مقامات اخرى - 00:47:52

كل هذا التعصب هو الذي اه يأتي بمثل هذه الامور الخطيرة وهذه الامور السيئة ابن القيم رحمه الله ذكر في كتاب الروح كلاما نفيسا حول الاخذ بالدليل واحترام الائمة وتوقيرهم. قال المطلوب هو توقير الائمة - 00:48:08

واحترامهم واعتقاد انهم دائرون بين الاجر والاجرين وان كل واحد منهم اجتهد وكل منهم يعول على الدليل وكل منهم قال اذا صح الحديث فهو مذهبي وارشد وغيرهم الى ان يتبع الدليل هو ان يعول على الدليل - 00:48:32

وكان من كلام القيم رحمه الله في كتاب الروح انه قال ان الواجب واحترام الائمة وتوقيرهم. والرجوع الى علمهم والاستفادة من كلامهم ومن فقههم والاستعانة بهم الى معرفة الدليل. والى معرفة الحق - 00:48:55

فاذا وصل الانسان الى الدليل فانه يستغني به عن غيره كي يعولوا عليه ولا يعولوا على غيره. ثم ذكر كلام الشافعي رحمة الله علينا وقال اجمع الناس على ان من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يدعها لقول احد. اجمع الناس - 00:49:15

على ان من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يدعها لقول احد ولهذا لما حدث بحديث وقال انه صحيح فقال قال له قال فقولوا به يا ابا عبد الله - 00:49:36

وغضب وقال ما هذا؟ اتراني خارجا من كنيسة اتراني في وسط جنار؟ اللي هو علامة النصارى؟ اقول لك الحديث صحيح ثم تقول اتقول به؟ يعني اذا صح الحديث فهو مذهبي - 00:49:53

وكان في مسائل متعددة ذكرها الفقهاء علماء انه يقول في مسألة اذا صح الحديث فهو مذهبي لان الحديث ما ورد عنده باسناد صحيح فهو يقول بخلافه لانه لم يثبت عنه عنده ولكنه علق القول به على صحته قال ان صح الحديث هو مذهبي - 00:50:07

وقد ذكر الحافظ ابن حجر فيفتح الباري انه جمع المسائل التي قال فيها الشافعي في صحيح مذهبي وبين يعني ما ثبت فيه الدليل وما صح به ومن جملة ذلك ما - 00:50:34

ما ذكره النووي آآ فيما يتعلق بالوضوء اللحم الابيض وقال قد جاء في حديثان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا القول اقوى دليلا وان كان الجمهور على خلافه. وان كان الجمهور على خلافه. وممن كان على خلافه الشافعي. وهو ممن قال - 00:50:48

اذا صح الحديث فهو مذهبي فاذا هو ما صح به الحديث مما قال فيه الشافعي ومذهبي هو مذهب الشافعي حكما يعني مذهب حكما لانه علق القول به على صحته فاذا صح فانه قول الشافعي - 00:51:10

فكان من كلام القيم رحمه الله انه قال ان العلماء يرجع الى كلامهم للاستفادة من فقههم وعلمهم في معرفة الحق فاذا وصل فيه الى دليل ووجد عند احدهم دليلا او عند بعضهم دليلا او وجد دليلا صحيحا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسألة فان - 00:51:29

ينفذ ما قاله الشافعي مما هو اجماع اجمع الناس على انه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له يدع لقول احد كائن. ثم ضرب مثلا قال ان العلماء يرجعوا الى فقههم وعلمهم كما يرجع الى النجوم في معرفة القبلة - 00:51:49

فان الانسان اذا كان في فلاة ولا يعرف جهة القبلة فانه يستفيد او يستدل على معرفتها بالنجوم مطالعها ومغاربها قال فاذا وصل الانسان الى الكعبة وصار تحتها ما في حاجة الى انه يبحث عن نجوم دور الكعبة الكعبة قدامي - 00:52:09

وكذلك يستعين بالفقهاء وبالعلما وبفقههم وعلمهم في الوصول الى الدليل. فاذا وصل الدليل استغنى به عن غيره كما يستغني الذي يستدل بالنجوم على جهة الكعبة انه اذا وصل الى الكعبة لم يكن بحاجة الى - 00:52:29

عليها بالنجوم وانما هي امامه يشاهدها ويعاينه قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع ووهب ابن جرير وابو داوود قالوا حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم بالموعظة فقال يا ايها الناس - 00:52:49

انكم محشورون الى الله عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا الى اخر الاية قال اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم وانه سيؤتى برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال. فاقول ربي اصحابي - 00:53:14

فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم ما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم الى اخر الاية - 00:53:37

فيقال هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم. قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن المغيرة النعمان نحوه قال هذا حديث حسن صحيح. ورواه سفيان الثوري عن المغيرة بن النعمان نحوه. قال ابو عيسى كأنه - 00:53:57

على اهل الردة لما ورد ابو عيسى هذا الحديث عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس اه حفاة غرلا في بعض الاحاديث عن عاش حفاة عراة غرلا - 00:54:17

والحفرات الذين ليس عليهم ارجلهم شيء. والعراة الذي ليس على اجسادهم شيء. والغر الذين آآ آآ غير مفتونين يعني الغلفة التي على رأس الذكر موجودة كما كانوا عند كما كانوا عند خلقهم الاول فانهم عندما يخرجون من - 00:54:35
الى هذه الدنيا يخرجون وهم غرب والله عز وجل قال كنبدا اول الخلق نعيده وهدا علينا فهو يعيده كما كان حتى يرجع اغرد يعني الهيئة التي كان عليها عند الولادة يكون عليها عند الباب - 00:54:57
حفاة عراة غرلا يعني غير مقتولين الله وكما بدينا اول خلق نعيده اي ان الله تعالى يعيده في بعد البعث كما كان عند خلقه الاول وخروجه من بطن امه فانه يخرج اغرن ويخرج عاريا ويخرج يعني حافيا - 00:55:16
فكذلك عند عندما يحشرون يكون حفاة عراة غربا كما كما كانوا عند خروجهم من الدنيا. خروجهم من الدنيا واغرا يعني غير محجونين ثم اول ما يكسى ابراهيم يعني كانوا عراة او من يكسى ابراهيم ثم انه آآ يجاء باناس - 00:55:36
يعني الى النار فيقول اصحابي فيقال ان انهم لم يزالوا مرتدين منذ فارقتهم والمقصود من ذلك الذين آآ ارتدوا عن الاسلام ممن دخل فيه ممن كان ايمانه ضعيفا مثل بعض الاعراب - 00:56:01
وبعض الذين اسلموا متأخرين ثم آآ يعني تبعوا منهم من تبع مسيلمة ومنهم من تبع الاسود العنسي فان هؤلاء هم معنيون بهؤلاء الاصحاب. وليس المقصود اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم الذين جاهدوا معه والذين نصروه - 00:56:26
وجاهدوا في الله حق جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فان هؤلاء خير الناس. فان هؤلاء خير الناس وانما يحمل على هذه القلة القليلة لان قالوا اناس يعني معناه في التقليد يؤتى باناس يعني انهم يعني انهم قليلون. وهم من اصحابه صلى الله عليه وسلم يعرفهم دخلوا في - 00:56:47
ورأوه صلى الله عليه وسلم ورآه ولكنهم زيدوا واخذ بهم ذات الشمال فيقول اصحابي فيقال انك لا تدري ما احد بعدك وفي بعضها انك لا تدري ما يحدث بعدك وهذا يدلنا على - 00:57:10
انا انا هذا الحديث وما جاء في معناه انما يحمل على من ادركه الخذلان وارتد عن الاسلام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاتلوا بالجبرية ايش المظفرة؟ التي عقدها ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه - 00:57:31
لان اهم مهمات ابو بكر رضي الله عنه قتالهم مرتدين وكونه اراد ان يرجع الناس الى ما كانوا عليه في زمنه صلى الله عليه وسلم. ما فكر انه يروح يغزي الروم ويغزو الفرس - 00:57:51
وانما يصلح الخلل الداخلي الذي قد حصل لان لو اشتغل بالناس البعيدين وعنده الجماعة الذين هم مرتدون ويحتاج الى ان تكون الجزيرة هم فيها على طريقة واحدة وعلى منهج واحد - 00:58:05
عد لكان في ذلك خلل وفي ذلك ضرر. فاراد علي رضي الله تعالى عنه وارضاه ان اول عمل يقوم به ان يرجع الناس الى ما كانوا عليه في زمن هو؟ وهكذا وهذا هو الذي فعله. وبعد ما انتهى من مهمة القتال المرتدين وارجاع الناس الى ما كانوا عليه في زمن النبوة. وجه - 00:58:23
في غزو الفطر لا شك ان الذي جاء في هذا الحديث من ذكر الذين اه يذهب بهم ذات الشمال انه يراد بهم الذين ارتدوا عن الاسلام بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:58:43
ممن كان عنده ضعف في الايمان وعدم تمكن الايمان من قلوبهم كما قال الله عز وجل في حق الاعراب قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسامي. الايمان في قلوبكم - 00:59:00
فاذا حصل من بعض الذين اسلموا حديثا ممن لم يدخل الايمان في قلوبهم انهم ارتدوا. هو ابو بكر رضي الله عنه وقاتل هؤلاء المرتدين حتى رجع من رجع منهم وقتل من قتل منهم. فالذين قتلوا على الردة هم الذين يدافعون عن العوف - 00:59:14
وهم الذين يذهب بهم هو الرسول صلى الله عليه وسلم يعرفهم فيقول اصحابي فيقال انك لا تدري ما يحدث بعدك او انهم لم يزالوا مرتدين على قابل الموت فارقتهم وليس المقصود وبلا شك ان من المخذولين من يضيف هذا الى الصحابة ويقول لهم ارتدوا بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ويأخذ - 00:59:33

هذا الحديث او يعني يقول بهذا الحديث ولا شك ان ان معناه هو هذا وان الذين قاتل قاتلوا هذا الذين هم الصحابة الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:53

والذين هم المهاجرون والانصار الذين نزل القرآن في الثناء عليهم وانهم آآ وانهم تركوا بلادهم آآ وانتقلوا بلادهم وتركوا اموالهم وديارهم من اجل نصرة الله عز وجل وقد مدحهم الله عز وجل بذلك بقوله للفقراء المهاجرين يخرجوا من ديارهم - 01:00:06

وينصر الله ورسوله. ثم قال اولئك هم الصادقون. وكذلك الانصار الذين قضوا على الايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصائص - 01:00:26

ومن يوقف حاسب اولئك هم بحكم ومن المعلوم ان الانصار آآ قيل له من صار لانهم نصروا الرسول صلى الله عليه وسلم والمهاجرون افضل من الانصار لانه عندهم ما عند الانصار وزيادة - 01:00:44

لان عندهم النصرة وعندهم الهجرة ولهذا قال الله عز وجل وينصرون الله ورسوله. قال هذا في المهاجرين. وقال اولئك هم الصادقون. المهاجرون افضل من الانصار. لان عندهم ما عند الانصار وهو نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم وعندهم زيادة ليست عند الانصاف وهي انهم تركوا ديارهم واموالهم في سبيل الله - 01:00:58

من اجل نصرة دين الله ومن اجل الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصرة الرسول عليه الصلاة والسلام فاذا الذين قاتلوا المرتدين هم الصحابة المهاجرون والانصار وما كان على نهجهم - 01:01:23

وعلى طريقتهم رضي الله عنهم وارضاهم. وعلى هذا يكون اه ما جاء في الحديث المقصود به اناس من من اه اه رأوا النبي صلى الله عليه وسلم وصحبوه ولكنهم ضعفاء الامام - 01:01:40

عن الاسلام وقاتلوا على ردتهم واسلم من اسلم منهم ورجع الى الاسلام وارتد او بقي وقتل على الردة من قتل منهم والذين قتلوا على الردة هم الذين يزازون. نعم قال حدثنا محمود ابن غيلان هو ثقة من خلال اصحاب الكتب الا ابا داوود. الوكيع ابن جراح الرئاسي اصحاب رواه ابن جرير - 01:01:57

اصحاب الكتب. نعم. وابو داود. وابو داوود الطيار اسمه سليمان ابن داوود ثقة اخرجه البخاري صديقه مسلم واصحابه لعبة شعبة في الحجاج الواسطي يعني المغيرة بن النعمان اصحاب الكتب الا ابن ماجة عن سعيد ابن الجبير وهو ثقة - 01:02:26

لعباس قال حدثنا محمد بن بشار محمود البشار عن محمد ابن جعفر هذا فقط سقط من آآ هذا النسخة التي بايدينا محمد البشار الذي هو شيخ الترمذي ومحمد ابن جعفر شيخ فيصل - 01:02:49

وتساقط بالفراول بشار عن محمد ابن جعفر عن ابن جعفر عن شعبة علي المغيض ابو النعمان نحوه قال ورواه سفيان الثوري سفيان الثوري سفيان بن سعيد بن اسف الثوري ثقة اخذ اصحابه - 01:03:19

قال ابو عيسى كأنه تأوله على اهل الردة كانه تأوله على اهل الردة يعني المقصود الذين قال هلئزان مرتدين وهم من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم اه الذين اه - 01:03:42

وقتل على الردة اما من رجع الى الاسلام بعد ان ارتد فانه باق على صحبته. ولهذا يعتبرون احاديثه من احاديث الصحابة وعرف الحافظ ابن حجر الصحابي في في نخبة الذكر في قوله من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام ولو تخللت ردة في الاصح - 01:04:02

يعني في خلاف يعني قول في الاصح يعني في خلاف ولكن الصحيح ان ان من امتد وعاد الى الاسلام فانه باق على والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:04:30

جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب ووفقكم للحق. ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين يقول السائل اذا كانت الشمس قد اشرقت فهل اؤخر الصلاة حتى ترتفع قيد رمح؟ ام اصلي في هذا الوقت صلاة الفجر - 01:04:50

الا اذا كانت قد خرجت فهو ينتظر قليلا ينتظر قليلا يعني حتى تخرج حتى يعني يذهب وقت طلوعها نعم لان لان القضاء حاصل القضاء حاصل والوقت يسير الوقت الذي نهي فيه عن الصلاة - 01:05:10

يقول فضيلة الشيخ حفظك الله اني اعمل في احدى الشركات مدير لاحد فروعها وتريد الشركة ان تشتري لكل مدير سيارة على حساب الشركة من احد البنوك بالتقسيط على ان يكون العقد باسم الموظف مع البنك - 01:05:30

والشركة هي التي تسدد الاقساط بشرط ان لا يترك الموظف الشركة في فترة السداد. فاذا ترك الشركة دفع هو القسط والذي يتأخر في القسط يزاد عليه نسبة ربوية للتأخير فهل يجوز لي التعاقد بهذه الصيغة؟ علما بان المطلوب مني هو عدم ترك الشركة اثناء السداد والشركة هي التي ستدفع الاقصى - 01:05:55

قاط اذا كان يعني سيوقع على انه في حال تأخر فانه يزيد فان هذا توقيع على الربا انه يزيد يعني اقصى يعني على الاقساط اذا تأخر في السداد فانه يعني اه يزاد - 01:06:22

فاذا كان وقع على هذا فانه وقع على محرم. وهذا لا يجوز جزاكم الله خيرا وشكر الله لك - 01:06:41